

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : القلاس : الشُّرْبُ الكثيرُ من النَّبِيذِ .
والقلاسُ : غَثَيَانُ النَّفْسِ وقد قَلَّسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَّتْ يُقال : قَلَّسَتْ
نَفْسُهُ أَي غَثَّتْ فقَاءتْ .
والقلاسُ : قَذْفُ الكَأْسِ بالشُّرَابِ .
والقلاسُ أَيضاً : قَذْفُ البَحْرِ بالماءِ امْتِلاءً أَي لِشِدَّةِ امْتِلائِهما قال
أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي : .
أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُنْذُ سَنِيَةِ ... مَن الدَّهْرُ إِلَّا والزُّجاجةُ
تَقْلِسُ .
كَرِيمٌ إِلَى جَنْبِ الخِوَانِ وَرُوهُ ... يُحْيِيهَا بِأَهْلًا مَرُوحِيًا ثُمَّ
يَجْلِسُ والفِعْلُ كضَرْبِ يُقال : قَلَّسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا إِذَا رَبَطَهَا
بِالقلاسِ .
وقَلَّسَ يَقْلِسُ : قاءَ وغَثَّتْ نَفْسُهُ وغَثَّتْ رَقِصَ وشَرِبَ الكثيرَ .
والكأُسُ والبَحْرُ : قَذَفَا .
وبَحْرُ قَلَّسُ : زَخَّارٌ يَقْدِفُ بالزُّبْدِ .
وقاليسُ كصاحبٍ : عَاقُطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِي الأَحَبِّ
قَبِيْلَةَ مِنْ عُدْرَةَ بن زَيْدِ السَّلَاتِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بن حَزْمٍ .
وقَلَّوْسُ كصَبُورٍ : قُرْبَ الرَّيِّ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا .
وقَلَّيْسُ كقُبَيْطٍ : بَيْعَةٌ لِلحَبِيشِ كُنَتْ بِصَنْدُوعَاءِ اليَمَنِ بِدَنَاهَا أَبْرَهَةَ
وهَدَمَتْهَا حَمَيْرٌ فِي التَّهْذِيبِ : هِيَ القُلَّةُ يَسَّةُ .
والقَلَّيْسُ كَأَمِيرٍ : البَخِيلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصوابُهُ :
النَّحْلُ وَهُوَ قولُ ابن دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِالأَفْوَهِ الأَوْدِي : .
مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَمَنْ فَوْقَهَا ... هَفَاهِفُ الرِّيحِ كجُثِّ القَلَّيْسِ
الجُثُّ : الشُّهُدَةُ التِّي لَا نَحْلَ فِيهَا .
وفي حَدِيثِ عَمَّارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَلَا الأَنْقَلِيْسَ .
الصَّلَاةُ : الجِرِّيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ والأَنْقَلِيْسُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَاللَّمْ وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ اللَّيْثُ وَقِيلَ بِكَسْرِ هِمَّا قال اللَّيْثُ : وَهِيَ سَمَكَةٌ كالحَيَّةِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : هِيَ الجِرِّيُّ كالأَنْقَلِيْسِ قُلْتُ : وَهُوَ قولُ ابن الأَعْرَابِيِّ وَقَالَ

الأزهرية : أُرَاهمَا مُعَرَّرَ بَتَّيْنِ .

والقلاندسوة والقلاندسيةُ وقد حُدِّدَ فقيل : إِذَا فَتَحْتَ الْقَافَ ضَمَمْتَ السَّيْنَ وَإِذَا ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ تَهَا أَي السَّيْنَ وَقَلَّيْتُ الْوَائِ يَاءً وَكَذَلِكَ الْقَلَّسُوءُ وَالْقَلَّسَاءُ وَالْقَلَّانِيسَةُ وَتَلَّيْتُ فِي الرَّأْسِ مَعْرُوفٌ وَالْوَاوُ فِي قَلَّانِيسُوءَ لِلزِّيَادَةِ غَيْرِ الْإِلْحَاقِ وَغَيْرِ الْمَعْنَى أَمَّا الْإِلْحَاقُ فَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلُ فَعَلَّامَةٍ وَأَمَّا الْمَعْنَى فَلَيْسَ فِي قَلَّانِيسُوءَ أَكْثَرُ مِمَّا فِي قَلَّسَاءَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَفَّيْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ الْوَائِ وَالنُّونَ فَإِنَّ شِئْتَ حَذَفَ الْوَائِ فَقُلْتَ : جَ قَلَّانِيسُ وَإِنَّ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ : قَلَّانِيسُ .

وَإِنْ جَمَعْتَ الْقَلَّانِيسُوءَ بِحَذْفِ الْوَائِ قُلْتَ : قَلَّانِيسُ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدْ أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهٌ :

" لَا مَهْلَ حَتَّى تَلَّحَقِي بَعْنَسِ .

" أَهْلَ الرَّيَّاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَّانِيسِي وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الْجُمْهُرَةِ عَلَى غَيْرِ

الْوَجْهِ الَّذِي أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهٌ مَا نَصَّه :

" لَا رِيَّ حَتَّى تَلَّحَقِي بَعْنَسِ .

" ذَوِي الْمَلَأِ الْبَيْضِ وَالْقَلَّانِيسِ وَأَنْشَدَ يُونُسُ :

" بَيْضُ بَهَالِيلِ طَوَّالِ الْقَنْسِ وَيُرْوَى الْقَلَّاسِ وَأَصْلُهُ قَلَّانِيسُوءُ إِلَّا أَنَّهُمْ

رَفَضُوا الْوَائِ لِأَنَّه لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرَفٌ عِلَّةٌ وَقَبْلَهَا

ضَمَّةٌ فَإِذَا أَدَّيَ إِلَى ذَلِكَ قِيَّاسٌ وَجَبَ أَنْ يُرْفَضَ وَيُبَدَّلَ مِنَ الضَّمَّةِ

كَسْرَةً فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا فَكَانَ ذَلِكَ مُوجِبًا كَوْنَهُ كَقَاضٍ

وَعَازٍ فِي التَّنْوِينِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدَلِّ جَمْعِ حَقْوٍ وَدَلْوٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ

فَقَسَّ عَلَيْهِ إِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ : قَلَّانِيسِيُ وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النَّوْنَ فَقُلْتَ :

قَلَّاسِيُ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ ... فَفِيهِنَّ عَنُ صُلُغِ الرَّجَالِ

حُسُورُ